

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4279 - عن سعيد بن المسيب أن صهيبا أقبل مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فتبعه نفر من قريش مشركون فنزل فانتحل كنانته فقال : قد علمتم يا معشر قريش أنني أرماكم رجلا بسهم وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه ثم شأنكم بعد ذلك وإن شئتم دللتكم على مالي بمكة وتخلوا سبيلي قالوا نعم فتعاهدوا على ذلك فدلهم فأنزل الله على رسوله القرآن : [ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله] حتى فرغ من الآية فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صهيبا قال : ربح البيع يا أبا يحيى ربح البيع يا أبا يحيى ربح البيع يا أبا يحيى وقرأ عليه القرآن .
(ابن سعد والحارث وابن المنذر وابن أبي حاتم حل كر)